

درهم عباسى نادر ضرب دمشق ١٩٤ هجرية  
يحمل أسم الناطق بالحق موسى  
بن أمير المؤمنين

د. مروة عادل موسى \*

**الملخص:**

يتناول هذا البحث دراسة درهم عباسى نادر ضرب دمشق سنة ١٩٤ هجرية بأسم الأمير موسى الناطق بالحق بن أمير المؤمنين، وهذا الدرهم لم يسبق دراسته وهو نشر "BALDWIN". وقمت بعمل دراسة وصفية لهذا الدرهم حيث وصفته وصفاً علمياً دقيقاً من حيث شكله العام ونصوص كتاباته وزخارفه وقمت بتحليل وتفسير هذه الكتابات فى ضوء الظروف المختلفة للدولة العباسية. وتم إلقاء الضوء على صاحب هذا الدرهم فى مقدمة البحث وهو الأمير موسى الناطق بالحق بن أمير المؤمنين محمد بن هارون الرشيد العباسى (١٩٠-٢٠٩هـ/٨٠٦-٨٢٤م)، وهو الأمير الذى ثارت من أجله الفتنة بين الأمين والمأمون العباسيين والتى انتهت بقتل الأمين وتفرد المأمون بالخلافة. وقد أوضحت الأسباب التى أدت إلى ضرب هذا الدرهم، كما قمت بتحليل الألقاب الواردة بكتاباته وقمت بعمل التفريغات المطلوبة وعرض للوحات الخاصة بهذا الدرهم وقد أستعنت بالعديد من المصادر التاريخية والرسائل العلمية والمراجع العربية والأجنبية وقد خلص البحث بالعديد من النتائج المهمة. يتناول هذا البحث دراسة درهم عباسى نادر ضرب دمشق سنة ١٩٤ هـ يحمل أسم الناطق بالحق موسى بن أمير المؤمنين، وهذا الدرهم لم يسبق دراسته من قبل من حيث الوصف والتحليل لكتاباته ولكن تم نشرة فى

EX. BALDWIN'S, ICA 12, 2007

ومعدن هذا الدرهم من الفضة ويزن ٢,٣٥ جرام وقطرة ٢٥مم وبه تآكل من السطح وغير كامل من الحواف وهى قطعة نادرة للغاية ويوجد قطعة أخرى ببرلين، نوتزل العدد ١٢٦١م (صورة بلوحة نوتزل رقم ٥).

**الكلمات الدالة:**

درهم - عباسى - موسى الناطق بالحق - موسى بن محمد الامين - درهم  
١٩٤ هجرية - دراهم ابن الامين

## دراسات في آثار الوطن العربي ١٩

والدرهم<sup>(١)</sup> هو وحدة من وحدات العملة الفضية في النظام النقدي الإسلامي عند العرب<sup>(٢)</sup> وقد ذكر الدرهم في القرآن الكريم في قوله تعالى "وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين" صدق الله العظيم<sup>(٣)</sup>.  
وموسى الناطق بالحق هو موسى بن محمد الأمين بن هارون الرشيد العباسي<sup>(٤)</sup> وأمه تدعى فطم<sup>(٥)</sup>، أمير ثارت من أجله الفتنة بين الأمين<sup>(٦)</sup>

(١) كان أسم الدرهم باليونانية وبالفارسية درم مستعملاً منذ القدم في حين أستعار العرب العملة التي عرفت به من الفرس وليس ثمة شك في إن الدرهم العربي مأخوذ من درهم الساسانيين وقد أدخل أردشير الأول (٢٢٦-٢٤١م) هذا الدرهم على اساس الدراخمة الأتيكية الجديدة.  
المازندراني "تاريخ النقود الإسلامية"، ص ٤.

(٢) قد حظيت النقود باهتمام خاص في الدولة الإسلامية، وأهتمت الشريعة الإسلامية بها في ميدان العبادات والمعاملات. وذلك لإتصال النقود بالزكاة والصدقات والعقود والوقف وغيرها، فالنقود الإسلامية تعتبر مصدراً أمنياً ليس من السهل الطعن في قيمتها، وقد أقر الرسول "صلى الله عليه وسلم" النقود في الإسلام على ما كانت عليه في الجاهلية ولما أستخلف أبو بكر الصديق عمل في ذلك بسنة رسول الله "صلى الله عليه وسلم"، وتشير العملة الإسلامية إلى مكان وتاريخ سك العملة وأسم الحاكم وولى عهده ويقصد بالنظام النقدي طريقة بيع وشراء البضائع وسك لهذا الغرض العملات.

المقريزى "النقود الإسلامية" ص ٤، المناوى "النقود والمكاييل" ص ٥٩، رأفت النبراوى "النقود الإسلامية" ص ٥، عاطف منصور "موسوعة النقود" ص ١٧، محمد باقر الحسينى "تطور النقود" ص ٤٥، قيس حاتم "تطور النقود" ص ١.  
Wijdan Ali "Islamic Coins" p. 4.  
(٣) سورة يوسف: آية ٢٠.

(٤) هارون الرشيد بن محمد بن عبد الله "المنصور" بن محمد (السفاح) بن علي "السجاد" بن عبد الله "حبر الأمة" بن العباس رضى الله عنه عم النبي "صلى الله عليه وسلم" ولد في شباط عام ٧٧٦م في مدينة الرى بخراسان وأفضى سنينة الأولى في القصر الذى كان يطل على المدينة وبعد ذلك وعمره ثلاث سنوات ترك مدينة الرى وسكن بغداد في قصر شيد على ضفاف نهر دجلة وأعلى العرش في أيلول عام ٧٨٦م.  
أحمد القطان، محمد طاهر "هارون الرشيد" ص ٢٧، أندرية كلو "هارون الرشيد ولعبة الأمم" ص ٢٩، ٢٧.

للإستزادة عن هارون الرشيد، حسن عابد "عصر هارون الرشيد".

(٥) سوزى حمود "الدولة العباسية" ص ٨٥.  
(٦) محمد الأمين أمير المؤمنين ابن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن العباس بن عبد المطلب ويكنى أبا عبد الله ويقال له أبا موسى، ولد بالرصافة ببغداد سنة إحدى وسبعين ومائة وكان على خلاف من سبقه من الخلفاء هاشميين النسب وهو الخليفة السادس في قائمة خلفاء بنى العباس ولم يزد عمره عندما قتل سنة (١٩٨هـ/٨١٣م) عن عشرين عاماً إلا إن خلافة إتصفت بسوء التدبير وكثرة التبذير وضعف الرأس، وعلى الرغم من ذلك كله، فقد كان شجاعاً فصيحاً أديباً كريماً، أما ما وصمة به المؤرخون فإنما يعبر عن النزعة الشعبوية التي أعتبرت النزاع بين الأمين والمأمون صراعاً بين القومية العربية والقومية الفارسية، وكان من الطبيعي أن تجرد العناصر الفارسية المأمون في صراعه ضد الأمين بحكم كون أم المأمون فارسية.

البغدادي "تاريخ مدينة السلام" ص ٥٤١، المقدسى "معرفة الألقاب" ص ٣١، سولاف فيض الله "دور الجوارى" ص ٣١، على جاسم "موسوعة أعلام الخلفاء" ص ١٨٤، قتيبة الشهابى "معجم ألقاب" ص ٢٦، وسيم رفعت: "العباسيين" ص ١١٤.

## دراسات في آثار الوطن العربي ١٩

والمأمون<sup>(٧)</sup> العباسيين وكان أبوهما هارون الرشيد قد جعل ولاية عهده لأولاده الثلاثة الأمين ثم المأمون ثم المؤتمن وقسم دولته بينهم فعهد بالقسم الشرقي إلى المأمون وبالجزيرة والعواصم إلى المؤتمن، أما الأمين فتولى الشام والعراق إلى آخر المغرب<sup>(٨)</sup>. فحدث الصراع بين الأمين والمأمون حيث أن رأى المأمون أن يستقل بشؤون خراسان خلال حكم أخيه الأمين، أما الأمين فقد رأى بحكم وضعة كخليفة أن من حقة السيطرة التامة على كامل أجزاء الدولة في المشرق كما في المغرب، وأن طلب أخيه المأمون الإستقلال يعنى إقامة دولة ضمن الدولة، وهذا غير جائز في أصول الحكم ورد الأمين على أخيه المأمون بأن ولاية على خراسان لا تعنى إقتطاع هذا الجزء الهام عن جسم الدولة وأصر على وضع نظام بريد تابع له في خراسان، ليطلع عن طريقة أولاً بأول على ما يجرى في خراسان من أمور بحيث تظل مرتبطة بقلب الخلافة ويظل مشرفاً على أمورهما مطلعاً على خفاياها. وظلت عملية الأخذ والرد بين الأخوين في صورة مراسلات بينهم مع إصرار كل طرف على التمسك بموقفة في عناد وإصرار حتى تم الإلتجاء إلى القوة والحرب رسمي بين الأخوين<sup>(٩)</sup> ويرجع سبب الفتنة بين الأمين والمأمون إلى أن الفضل بين الربيع<sup>(١٠)</sup> وزير الأمين فطن إلى المأمون إذ آلت إليه الخلافة وهو حي لن يبقى عليه وسوف يسعى إلى خلعة وزوال الولاية عنه<sup>(١١)</sup>، فسعى الفضل إلى إغراء الأمين وحثه على خلع المأمون من ولاية العهد والبيعة بولاية العهد لأبنة موسى بن الأمين<sup>(١٢)</sup> ولقبة الناطق بالحق<sup>(١٣)</sup> وذلك في أوائل سنة ١٩٤هـ<sup>(١٤)</sup>

<sup>(٧)</sup> عبدالله بن هارون بن محمد العباسي "١٧٠-٢١٨هـ" سابع خلفاء بنى العباس ولى لوالده خراسان وحكم من مرو وأخذها عاصمة بعد تولية الحكم عام ١٩٨هـ حتى وفاته، مات في طرس في سوريا وأختلف المأمون عن أخيه الأمين في أنه لم يستسلم لذاته وشهوته بل أنصرف إلى العلم والأدب والفلسفة، وشغف بالجدل في المسائل الفقهية والدينية ولكن هذا لم يمنع المأمون من شرب النبيذ والإستماع إلى الغناء والطرب وبخاصة غناء إسحق بن إبراهيم الموصلي الذى قرابة إليه، فآدى إلى إنتشار جو اللهو والإستمتاع بالغناء والشراب والمذات سيطر على أهل بغداد في عهد خلافة المأمون.

إبراهيم أيوب "التاريخ العباسي" ص ٧٧، نضير الخزرجي: "نزهة القلم" ص ١٠١.

<sup>(٨)</sup> وسيم رفعت "العباسيين من الدعوة" ص ١١٣.

<sup>(٩)</sup> إبراهيم أيوب "التاريخ العباسي" ص ٧٣.

<sup>(١٠)</sup> الفضل بن الربيع بن يونس، الأمير الكبير صاحب الرشيد وكان أبوه حاجب المنصور وكان من رجال العالم حشمة وسؤدداً وحزماً ورائياً، قام بخلافة الأمين وساق إليه خزائن الرشيد وسلم إليه البرد والقضيب والخاتم، جاءه بذلك من طوس وصار هو الكل لأشتغال الأمين باللعب، فلما أديرت دولة الأمين، أختفى الفضل مدة طويلة ثم ظهر إذ بويع إبراهيم بن المهدي، فساس نفسه ولم يقم معه ولذلك عفا عنه المأمون ومات سنة ثمان ومئتين في عشر السبعين وهو من موالى عثمان ويقال أنه كان يكره البرامكة قال منهم.

الذهبي "سير أعلام النبلاء" ج ١، ص ٣٠٣٤

<sup>(١١)</sup> ابن كثير "البداية والنهاية" ج ١٤، ص ٥٦.

<sup>(١٢)</sup> وسيم رفعت "العباسيين" ص ١١٥.

<sup>(١٣)</sup> تجدر الإشارة هنا إلى أنه أطلق لقب الناطق بالحق أيضاً على "يحيى أبو طالب بن الحسين بن هارون بن الحسين" من أئمة الزيدية في اليمن، ولد سنة "٣٤٠هـ/٩٥٢م" وبويع سنة "٤٢١هـ/١٠٣٠م" وتوفي سنة "٤٢٤هـ/١٠٣٣م".

## دراسات في آثار الوطن العربي ١٩

وطلب من أخيه المأمون أن يقدم موسى على نفسه وأن يتم الدعوة لموسى على المنابر في سائر الأمصار<sup>(١٥)</sup> وكان وقتها موسى طفل رضيع<sup>(١٦)</sup>، كما قامت السيدة زبيدة بنت جعفر<sup>(١٧)</sup> أم الخليفة الأمين - بضرب دراهم تذكارية سنة ١٩٥ بمناسبة مبايعة حفيدها بولاية العهد<sup>(١٨)</sup> وكان نتيجة الصراع الذى نشب بين الأمين والمأمون سبباً قوياً فى تقلص نفوذ الأمين وأنحصار دور السك التى تصدر النقود بأسمه فى دار سك مدينة السلام وقد تدهور الحال به إلى أن قام بصهرانية الذهب والفضة وسكها نقوداً فى محاولة منه للحفاظ على أهم شارات ملكة وهى إصدار السكة بأسمه<sup>(١٩)</sup> وأنتهت هذه الحرب بقتل الأمين سنة ١٩٨ هـ، وتقرّد المأمون بالخلافة<sup>(٢٠)</sup>. وعاش موسى الناطق بالحق عند جدته لأبيه زبيدة بنت جعفر إلى أن مات وله أربعة شعر عاماً ولا عقب له<sup>(٢١)</sup>.

ومن دراسة النقود فى هذه الفترة من العصر العباسى تبين لنا ما عكسته النقود من الخلاف بين الأخوين الأمين والمأمون فعندما تولى الأمين الخلافة أصبح العباس بن الفضل بن الربيع هو المشرف على دار السك فنقش على النقود بأعلى

قتيبة الشهابى "معجم ألقاب"، ص ١٩٢.

<sup>(١٤)</sup> ابن حزم "جمهرة أنساب العرب" ص ٢٤، على جاسم "موسوعة أعلام الخلفاء" ص ١٨٥،

محمد هدارة "إعلام العرب" ص ٥٢

<sup>(١٥)</sup> ابن كثير "البيداء والنهاية" ص ٥٦.

<sup>(١٦)</sup> الذهبى "سير أعلام النبلاء" ص ٢٠٥٩، السيوطى "تاريخ الخلفاء" ص ٢٣٥.

<sup>(١٧)</sup> زبيدة بنت جعفر بن المنصور العباسية الست المحببة أمة العزيز وتكنى أم جعفر العباسية والدة الأمين محمد بن الرشيد وقيل لم تلد عباسية خليفة سواها. وكانت عظيمة الجاه والمال لها أثر حميدة فى طريق الحج، وجدها المنصور هو لقبها زبيدة ولقبت بأم جعفر ولم يكن لها ولداً أسمه جعفر ولكن كان لها ولداً واحداً وهو محمد الأمين ولهذا فأن لقب أم جعفر جاء من معنى كلمة جعفر فى اللغة وهو النهر وذلك لكونها نهرأ من العطاء أو لأنها قد أمرت بحفر نهر صغير وتزوجت هارون الرشيد سنة ١٦٥ هـ/٧٨١م.

الزركلى "الأعلام" ص ٣٢٧، الذهبى "أعلام النبلاء" ص ١٧٠٩، حسن الزيوت "عصر

هارون الرشيد" ص ١٤.

<sup>(١٨)</sup> عاطف منصور "النقود الإسلامية" ص ٧٢.

<sup>(١٩)</sup> عاطف منصور "النقود الإسلامية" ص ٧١.

<sup>(٢٠)</sup> تجدر الإشارة هنا إلى أن بعد انتهاء النزاع بين الأمين والمأمون وأعتلاء المأمون لعرش الخلافة شهدت الدنانير منذ ذلك التاريخ تطوراً مهماً تمثل فى تسجيل مكان الضرب عليها وتسجيل كلمة "الله" بأعلى كتابات مركز الظهر، كما سجل عليها الاقتباس القرآنى من سورة الروم آية ٤ وجزء من الآية ٥ ونصه "الله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله" بهامش الوجه الخارجى وذلك بسبب انتصار المأمون على الأمين وأعتلائه عرش الخلافة وهذا الاقتباس سجل أولاً على دراهم مرو سنة ١٩٩ هـ، كما استكمل الاقتباس القرآنى بهامش الظهر "محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله" بعبادة "ولو كره المشركون" وكانت هذه التطورات قد ظهرت على الدراهم أيضاً قبل ذلك.

عاطف منصور "النقود الإسلامية" ص ٧٢.

<sup>(٢١)</sup> بن حزم "جمهرة أنساب العرب" ص ٢٤.

## دراسات في آثار الوطن العربي ١٩

السطر "ربى الله" ومن أسفلها العباس بن الفضل<sup>(٢٢)</sup> وظهرت هذه الكتابات على الدراهم المضروبة في مدينة السلام سنوات ١٩٤ و ١٩٥ و ١٩٦ هجرية<sup>(٢٣)</sup>.

فلما خلع الأمين أخاه المأمون كما سبق ذكره سابقاً من منصب ولاية العهد ونصب ابنة موسى ولياً للعهد سك دنائير ودراهم بأسمه ونقش عليها أبياتاً من الشعر ومنها:

كل عزة ومفخرة فلموسى المظفر  
ملك خص ذكره فى الكتاب المسطر<sup>(٢٤)</sup>

وكانت تلك الدنائير تزن عشرة مثاقيل في حين أن الوزن الشرعى للدinar كان مثقالاً واحداً<sup>(٢٥)</sup>.

وهذا الدرهم العباسي<sup>(٢٦)</sup> محل الدراسة ضرب دمشق<sup>(٢٧)</sup> والمفروض أن تضرب نقود لموسى بن الأمين في بغداد حاضرة الخلافة قبل أن تضرب في دمشق إذ المفروض أن يكون أول ضرب فيها يتلوه ضرب النقود في أماكن سواها،

(٢٢) العباس بن الفضل بن الربيع وهو كان وزير هارون الرشيد ١٨٧ هـ ووزير الأمين وأعزل في رجب سنة ١٩٦ وتوفى في ذى القعدة ٢٠٨ هـ.

زامباور "معجم الأنساب" ص ٦، دحدوح "علم المسكوكات" ص ١٢، ١٦. (٢٣) أبو الفرج العشي "النقود العربية" ص ٢٣٥، ٢٣٦، عاطف منصور "موسوعة النقود" ص ٢٠٩.

(٢٤) المقرئى "النقود الإسلامية" ص ١٠، ١١، حسن الباشا "الألقاب الإسلامية" ص ٥٣٠، ٥٣١، ناهض عبد الرزاق "النقود في العراق" ص ١٨٨.

(٢٥) للإستزادة في الدنائير والمثاقيل والدراهم المناوى "النقود والمكاييل والموازن" ص ٣٥: ٤٢. (٢٦) ضرب العباسيون الدراهم أثناء ثورتهم على الخلافة الأموية، وترجع أقدم نقودهم إلى سنة ١٢٧ هـ وذلك في عدة أماكن منها أصطخر والكوفة والرى ورامهرمز ومرو وبلخ والتيمرة.

فرج الله يوسف "نقود الخارجيين" ص ١٢، ناهض عبد الرزاق. "النقود في العراق" ص ١٠١. Jere L. Bachurach "Islamic History" p. 19, Josef W. Meri "Medieval Islamic", p. 163.

(٢٧) دمشق: تقع في منطقة سهلية نوعاً ما فهي محاطة بالجبال من الشمال والغرب مفتحة على الصحراء من الشرق والجنوب وتلك الصحراء تمتد إلى الفرات شرقاً والجزيرة العربية جنوباً وعلى ارتفاع ٦٩٠ م عن سطح البحر وعلى خط طول ٣٦، ١٨ شرق جرينتش وخط عرض ٢٢ و ٣٣ درجة شمالاً وجعلها هذا الموقع محطة رئيسية لإلتقاء سكان البادية القادمين من الشرق وبعض القادمين من السواحل عبر التلمة الواقعة بين جبال الحرمون وجبال لبنان، ويقال سميت دمشق بذلك لأنهم دمشقوا في بنائها أى أسرعوا وقال أهل السير سميت دمشق بدماشق بن قاتى بن مالك بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام، وقيل أن ولد إبراهيم عليه السلام بها ويقال أنها كانت مأوى الأنبياء ومصلاهم ويقابلها قبر موسى عليه السلام، أما بالنسبة لدمشق كدار ضرب للنقود كان أثناء الخلافة الأموية بعد الإصلاح النقدي لعبد الملك بن مروان سنة ٧٧ هـ/٦٩٦ م ولكن عندما قدم العباسيون إلى السلطة استمر ضرب النقود بدمشق ومصر فترة ثم تم نقلها إلى دار ضرب مدينة السلام.

ياقوت الحموى "معجم البلدان" المجلد الثانى، ص ٤٦٣، ٤٦٤، حسن زيوت "عصر هارون الرشيد" ص ١٥٠، ١٥١، خضر عبد السرحان "دمشق" ص ٥٠، ٥١.

Ross Bums "DAMASCUS A History".

للاستزادة في دمشق ابن منظور "مختصر تاريخ دمشق" ص ٤٣: ٤٩.

## دراسات في آثار الوطن العربي ١٩

والتفسير المعقول لعدم ظهور دراهم لموسى مضروبة في مدينة السلام هو أن دراهم ضربت في بغداد أولاً ولكن تتبعها بطانة المأمون فصهروها، وأن هذا الدرهم المضروب في دمشق لم تصل إليه أيدي المأمون وقدر الله له البقاء حتى يومنا هذا شاهداً على أن لقب "الناطق بالحق" ظهر على دراهم موسى بن الأمين سنة ١٩٤ هـ وليس بعدها<sup>(٢٨)</sup>.

ويتميز الشكل العام لوجه الدرهم:

يشتمل على كتابة مركزية في ثلاثة أسطر أفقيه وأخرى في هامش واحد ويحيط بها من الخارج ثلاث دوائر متوازية متحدة المركز.

ويتميز الشكل العام لظهر الدرهم:

يشتمل على كتابة مركزية في خمسة أسطر أفقيه داخل دائرة يدور حولها كتابات في هامش واحد يحيط بها من الخارج دائرة فصيحة لوحة (١).

وجاءت كتابات<sup>(٢٩)</sup> وزخارف هذا الدرهم على النحو التالي:

<sup>(٢٨)</sup> سمير شما "عصر المأمون".

<sup>(٢٩)</sup> عاطف منصور "موسوعة النقود" ص ٢١٤.

الوجهة

المركز

لا إله إلا  
الله وحده  
لا شريك له

الهامش

بسم الله ضرب هذا الدرهم بدمشق سنة  
أربع وتسعين ومائة

الظهر

المركز

س

محمد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
مما أمر به الأمير الناطق بالحق  
موسى ابن أمير المؤمنين

الهامش

محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين  
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره  
المشركون (شكل ٢)

## تحليل كتابات وزخارف الدرهم :

جاءت كتابات هذا الدرهم بالخط الكوفي البسيط<sup>(٣٠)</sup>.

وجاء بكتابات مركز الوجه شهادة التوحيد كاملة في ثلاثة أسطر نصها لا إله إلا - الله وحده - لا شريك له، وهذه الشهادة وردت كاملة وبنفس الصيغة على النقود الإسلامية منذ تعريبها في عهد خامس الخلفاء الأمويين عبد الملك بن مروان سنة ٧٧هـ حيث وردت بمركز الدنانير والدرهم<sup>(٣١)</sup>، وظلت شهادة التوحيد هذه تسجل بمركز وجه الدنانير والدرهم طوال العصر الأموي وكذلك في العصر العباسي.

وورد بهامش الوجه البسمة غير الكاملة "بسم الله"<sup>(٣٢)</sup>.

ثم يليها نوع هذا المعدن مسبقاً بكلمة ضرب "ضرب هذا الدرهم" كذلك مكان الضرب<sup>(٣٣)</sup> وهو دمشق، بعد ذلك تاريخ الضرب وهو سنة ١٩٤هـ وهذا

<sup>(٣٠)</sup> يتميز الخط الكوفي البسيط بوجود الزوايا القائمة وقصر الحرف وسمك الخط وأنه خالي من أى ضرب من ضروب الزخرفة، كما يلاحظ على هذا النوع من الخط الكوفي استمرار الأثر النبطي واضحاً ويتمثل في حذف حرف الألف من الكثير من الأسماء والكلمات وهذا النوع لا يلحقه التوريق أو التجميل أو التضفير، ومادته كتابية بحت وقد شاع في العالم الإسلامي شرقاً وغربه في القرون الهجرية الأولى، وبقي الأسلوب المفضل في غرب العالم الإسلامي حتى وقت متأخر، من أشهر أمثله كتابة قبة الصخرة في القدس وكتابة مقياس النيل في القاهرة وكتابة الجامع الطولوني وغالبية الكتابات التي ترى على شواهد القبور في مصر وغيرها من بقاع العالم الإسلامي.

إبراهيم جمعة "تطور الكتابات" ص ٤٥، ناهض عبد الرازق "تاريخ الخط العربي، ص ٨٦.  
<sup>(٣١)</sup> تخلصت النقود العربية الإسلامية من رسوم الآلهة والملوك المسيحيين التي كانت تنقش على الوجه ومن الشعارات كاصليب وعصا المطرانية التي على الظهر وأصبحت بعد التعريب سنة ٧٧هـ في عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان تحمل نصوصاً من القرآن الكريم في مركز الوجه والظهر ويحيط بالمركز طوق "هامش" على الوجه يحمل البسمة وتاريخ السك فقط وحمل الطوق "الهامش" على الظهر آية من القرآن الكريم "أقتباس قرآني" محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله" وفي تعريبه للنقود عمل على توحيد النظام المالي حيث أصبحت الدولة العربية الإسلامية تعتمد على نقود إسلامية موحدة ومقاربة في الوزن والشكل.

سولاف بواعنة "التحليل العلمي لمجموعة من الدراهم" ص ٢٣.

وللاستزادة في تعريب النقود عبد الرحمن فهمي "موسوعة النقود، ص: ٢٩١ : ٢٩٦.  
<sup>(٣٢)</sup> تجدر الإشارة بهذه المناسبة إلى أن ظهور البسمة كاملة لأول مرة على الدنانير الإسلامية كان في عهد الخليفة العباسي المأمون وذلك على دينار ضرب مدينة السلام سنة ١٩٨هـ، أما عن أقدم أمثلتها على النقود فنشهدتها في المسكوكات الفضية التي سكها الخليفة عثمان بن عفان على الطراز الساساني عام ٣١هـ

كمال عناني "بحث إضافة جديدة لنقود الأمير أبي بكر" ص ٢٨٧، محمد باقر "تطور النقود" ص ٣٤.  
<sup>(٣٣)</sup> دار الضرب هو المكان الخاص بصناعة المسكوكات، يسك فيها ما يحمل إليها من معادن ثمينة كالذهب والفضة، فضلاً عن النحاس لتضرب بعد المعالجة وبخاصة التنقية من الشوائب مسكوكات

## دراسات في آثار الوطن العربي ١٩

التاريخ يقع في فترة حكم الخليفة العباسي محمد الأمين "١٩٣-١٩٨هـ". وقد ذكر الطبري (ج ٨ ص ٣٨٩ و ٤٠٦) بأن البيعة التي قام بها الأمين لأبنة موسى كانت في صفر أو ربيع الأول سنة ١٩٥، كما ذكرها أيضاً ابن العماد في تاريخه شذرات الذهب في أخبار من ذهب "ج١، ص ٣٥١" منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت بدون تاريخ" وهذه الروايات خاطئة وقد صححها هذا الدرهم حيث التاريخ المسجل عليه ١٩٤هـ<sup>(٣٤)</sup>.

وجاء بكتابات مركز الظهر حرف "س"<sup>(٣٥)</sup> وهذا الحرف ربما يقصد به الحرف الأول من أسم المشرف على دار السك ليكون مسئولاً أمام الحاكم في حالة نقص الوزن أو العيار أو كليهما معاً أو ربما يكون الحرف الأول من أسم أحد الشخصيات الهامة في البلاط العباسي كقائد الشرطة أو عامل الخراج.

يلي ذلك بالسطرين الثاني والثالث "محمد رسول الله"<sup>(٣٦)</sup> وقد بدأ تسجيلها على النقود قبل مرحلة التعريب حيث وردت على الدراهم والفلوس الأموية قبل عهد عبد الملك بن مروان<sup>(٣٧)</sup>. وظلت تسجل على النقود الأموية والعباسية بعد ذلك. يلي ذلك السطر الثالث عبارة التصلية على رسول الله عليه الصلاة والسلام بصيغة "صلى الله عليه وسلم".

معلومة الوزن ثابتة العيار يجاز بها التعامل، وكان يعين في دور الضرب من النقاشين والضرابين والعمال والموظفين ما يلزم للقيام بتلك المهمة، ومن الناحية الإدارية فكانت تركز في القاضي أو من ينوب عنه ثم في متولى الدار من المشرفين المباشرين.

جنان خضير "المسكوكات الأموية" الفصل الثالث، (د.ص)

<sup>(٣٤)</sup> سمير شما "أحداث عصر المأمون" (د.ص)

<sup>(٣٥)</sup> ظهر هذا الحرف بعد فترة الدرهم محل الدراسة بهذا الشكل في أسفل مركز الظهر على كل من الدينار المضروب بواسطة سنة ٢٦٨ هجرية وعلى الدراهم المضروبة من قبل الوالي عمر بن الليث الصفاري بأسم الخليفة العباسي المعتمد على الله في السنوات ٢٦٨/٢٧٠هـ في فارس وربما يشير هذا الحرف إلى اسم المشرف على السكة كالقاضي أو من ينوب عنه.

حسام عبيدات "نقود الخليفة أبو العباس" ص ١٥٠.

<sup>(٣٦)</sup> أبقى العباسيون على طراز المسكوكات الذي كان قائماً في ظل الخلافة الأموية إلا أنهم غيروا في الكتابة على الدينار والدراهم فاستبدلوا سورة "الإخلاص" "قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد" صدق الله العظيم. بالجزء الثاني من الشهادتين "محمد رسول الله" سولاف بواعنة "التحليل العلمي" ص ٢٦، فرج الله يوسف "الآيات القرآنية" ص ٤٠.

<sup>(٣٧)</sup> ظهرت شهادة التوحيد قبل مرحلة التعريب في دينار عربي بتأثيرات بيزنطية على الوجه صورة الإمبراطور هرقل وولديه على جانبيه، ولكن لا أثر للصلبان في العصى بعد تحويل الصلبان إلى كرات صغيرة وعلى الظهر حول القائم على اليمين حرف I، وعلى اليسار حرف B وحول القائم عبارات عربية بالخط الكوفي البارز تدور في اتجاه عقارب الساعة ونصها بسم الله لا إله إلا الله وحده محمد رسول الله. وعلى دينار آخر بصورة الخليفة عبد الملك بن مروان سنة ٧٦هـ و٧٧هـ.

عبد الرحمن فهمي "موسوعة النقود" ص ٢٨٧، ٢٨٨.

ويبدأ السطر الرابع مما أمر به الأمير<sup>(٣٨)</sup> الناطق بالحق موسى يلي ذلك عبارة ابن أمير المؤمنين<sup>(٣٩)</sup> وهي تعنى ولى العهد.

وورد بهامش الظهر الإقتباس القرآنى من سورتى التوبة (آية ٣٣) والصف (آية ٩) ونصه "محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون" حيث أن النص القرآنى هو فى قوله تعالى "هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا"<sup>(٤٠)</sup> صدق الله العظيم. فقد تم استبدال قوله تعالى "هو الذي أرسل رسوله" بوضع اسم رسول الله "صلى الله عليه وسلم" لذلك أعتبر إقتباس قرآنى وليس آية قرآنية إلا عند ذكر مسكوكات تاج الدين يلدز<sup>(٤١)</sup>، وغازان محمود<sup>(٤٢)</sup> لأنهما نقشا الآية على مسكوكاتهم

<sup>(٣٨)</sup> الأمير هو ذو الأمر أو التسلط، وتستخدم هذه اللفظة كأسم وظيفة أو للدلالة على طبقة أو رتبة أو كلقب فخرى، وقد وردت بهذه الدلالات المختلفة فى الكتابات الأثرية على الآثار العربية، ومن حيث استخدام اللفظ كأسم وظيفة كانت لفظة الأمير تعنى الوالى وقد عرفت هذه اللفظة بهذه الدلالة عند العرب قبل الإسلام وأستخدمت أيضاً فى صدر الإسلام، وكان العرب غير المسلمين يدعون النبى "صلى الله عليه وسلم" أمير مكة وأمير الحجاز، وقد كانت مهمة الأمير هى النظر فى أمور الدين فى ولايته ولاسيما الصلاة وإمامتها والإدارة والسياسة والحكم والدفاع وإعداد الجيش وقيادته والحكم والقضاء وتديبير الأموال وقد ورد الأمير كأسم وظيفة يدل على الوالى فى كثير من الكتابات على الآثار العربية والمسكوكات والصنح مرفقاً فى معظم الأحيان بأسماء الولاة وترجع هذه الكتابات الأثرية إلى مختلف أنحاء العالم الإسلامى والعصور الإسلامية.

حسن الباشا "الفنون الإسلامية" ص ١١٥ : ١١٨.

<sup>(٣٩)</sup> ورد هذا المصطلح فى كثير من الكتابات الأثرية وهو الأسم الرسمى لخلفاء النبى صلى الله عليه وسلم فى الولاية العامة والحكم والسلطان على المسلمين فى عهد عمر بن الخطاب. وكان لأمر المؤمنين حق الطاعة على جميع المسلمين، والمؤمنين فى الإسلام هم المسلمون الذين وقرت فى قلوبهم عقيدة الإسلام وصدقته أعمالهم وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس الإيمان بالتمنى ولكن ما قر فى القلب وصدقة العمل. ولم يلقب الرسول (صلى الله عليه وسلم) بهذا اللقب ولكن أول من لقب به من الخلفاء عمر بن الخطاب ومنذ عهد عمر وصار أمير المؤمنين هو الأسم الرسمى لمن شغل الولاية العامة على المسلمين.

حسن الباشا "الفنون الإسلامية" ص ٢٧١، ٢٧٢.

<sup>(٤٠)</sup> فرج الله يوسف "الآيات القرآنية" ص ٤٦.

<sup>(٤١)</sup> كان مملوك لغياث الدين ملك الغورية ثم أستولى على غزنة وهزم علاء الدين محمد بن بهاء الدين سام.

المختصر فى أخبار البشر - أبو الفدا - lib.eshia.ir

<sup>(٤٢)</sup> السلطان محمود غازان (٦٩٤-٧٠٣ هـ) تولى غازان عرش المغول عقب مقتل بايدو ٦٩٤ هـ وبعد أن اعتنق الإسلام تبعة جميع الأمراء والجنود المغول وأسلم بإسلامه أكثر من مائة ألف شخص وأعلن الإسلام ديناً رسمياً للدولة وأمر بهدم الكنائس والمعابد اليهودية واليهائل البوزية.

الدولة الأليخانية www.islambeacon.com

## دراسات في آثار الوطن العربي ١٩

كما جاءت في كتاب الله تعالى<sup>(٤٣)</sup>. وقد نقش هذا الاقتباس القرآني على الدراهم الإسلامية المعربة منذ ٧٨هـ، وكان أولاً ينقش هذا الاقتباس غير كاملاً بدون "ولو كره المشركون" على الدراهم العباسية وبعد مبايعة أبي العباس السفاح "١٣٢-١٣٦هـ / ٧٤٩-٧٥٣م" اكتمل الاقتباس القرآني حتى قوله تعالى "ولو كره المشركون"<sup>(٤٤)</sup>.

وبعد الدراسة لهذا الدرهم تبين لنا أهمية سك النقود بمختلف أنواعها على مجريات الحكم والحياة السياسية في الدولة الإسلامية بمختلف عصورها. فالنقود تعتبر وثائق رسمية معاصرة للأحداث التاريخية الهامة والتي ذكرتها المصادر التاريخية، فيعتبر وجود هذا الدرهم الذي قام بسكة الأمين بأسم الناطق بالحق موسى أهم إثبات مادي وعيني يوضح لنا الخلافات والأحداث التاريخية الهامة التي وقعت بين الأمين والمأمون بسبب ولاية العهد أكثر من المصادر والمراجع التاريخية نفسها، وأيضاً من الناحية السياسية ترجع أهمية سك النقود حيث أنها تعتبر إثبات شرعي لأحقية الحاكم، فعندما أراد الأمين إثبات شرعية الناطق بالحق موسى قام بنقش اسمه على النقود وبذلك جعلها كأمر واقع أمام أخيه المأمون وما عليه إلا أن يسلم به. أيضاً كما ذكرنا عندما أوشك إنتهاء حكم الأمين قام بصهر أوانية وسكها نقوداً بأسمه وذلك لنفس المبدأ وهو إثبات شرعيته وأحقيته بالحكم، وأخيراً ليس قيمة سك النقود عبر التاريخ من الناحية المادية والتجارية فقط بل كان مصدراً هاماً في تشكيل الحياة السياسية والتأثيرات في شؤون الحكم وولاية العهد.

<sup>(٤٣)</sup> جاء تفسير هذه الآية أن الله سبحانه وتعالى يأبى إلا أن يتم دينه ولو كره المشركون الجاحدون. فأرسل رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بالدين الحق دين الإسلام ليظهره على الأديان كافة.

فرج الله يوسف "الآيات القرآنية" ص ٤٥.

<sup>(٤٤)</sup> فرج الله يوسف "الآيات" ص ٤٧.

## قائمة المصادر والمراجع القرآن الكريم "سورة يوسف" أولاً: المصادر العربية:

- ابن حزم "أبي محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي ٣٨٤-٤٥٦" جمهرة أنساب العرب، تحقيق وتعليق عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، الطبعة الخامسة.
- ابن كثير "الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل ابن عمر بن كثير الدمشقي ٧٠١-٧٧٤هـ" البداية والنهاية، تحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، ج ١٤، هجر للطباعة والنشر.
- ابن منظور "محمد بن مكرم" مختصر تاريخ دمشق لأبن عساكر، الجزء الأول، فضائل الشام وخطط دمشق، تحقيق روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع الحافظ، دار الفكر.
- الذهبي "الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله" سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرنؤوط - محمد نعيم العرقسوس، الطبعة التاسعة، مؤسسة الرسالة، ١٤١٣.
- الزركلي "خير الدين الزركلي" الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ج ٧، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر، مايو ٢٠٠٢.
- السيوطي "الأمام جلال الدين السيوطي" تاريخ الخلفاء، حققه وقدم له الشيخ قاسم الشماعي الرفاعي، الشيخ محمد العثماني.
- المازندراني "العلامة السيد موسى الحسيني" تاريخ النقود الإسلامية، دار العلوم للنشر، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨-١٩٨٨م.
- المقدسي "الشيخ الإمام الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر" كتاب معرفة الألقاب، حققه وعلق عليه عدنان حمود أبوزيد، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، مكتبة الثقافة الدينية.
- المقرئ "العلامة تقي الدين أحمد بن عبد القادر المقرئ الشافعي" النقود الإسلامية، مطبعة الجوائب.
- المناوي "محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي" النقود والمكاييل والموازين، تحقيق الدكتور رجاء محمود السامرائي.
- ياقوت الحموي "شهاب الدين أبو عبد الله ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٩م معجم البلدان، المجلد الثاني، دار صادر، بيروت.

## ثانياً: المراجع العربية:

- إبراهيم أيوب "التاريخ العباسي السياسي والحضاري" الطبعة الأولى، ١٩٨٩، الشركة العالمية للكتاب ش م ل، طباعة ونشر الدار الإفريقية العربية، بيروت لبنان.
- إبراهيم جمعة "دراسة في تطور الكتابات الكوفية على الأحجار في مصر في القرون الخمسة الأولى للهجرة مع دراسة مقارنة لهذه الكتابات في بقاع أخرى من العالم الإسلامي، دار الفكر العربي.
- أحمد القطان - محمد طاهر الزين "هارون الرشيد الخليفة المظلوم" دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع.
- أندرية كلو: "هارون الرشيد ولعبة الأمم" ترجمة د/ صادق عبد المطلب الموسوي، مراجعة عبد عون الروضان المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- حسن الباشا "الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار"، ١٩٨٩م، الدار الفنية للنشر والتوزيع.
- خضر عبد السرحان "دمشق من خلال كتب الرحلات في العصرين الأيوبي والمملوكي بين القرنين السادس والثامن هـ/ الثاني عشر والرابع عشر م، تقديم: أ.د. محمد الأرنؤوط.

## دراسات في آثار الوطن العربي ١٩

- رأفت محمد محمد النبراوى "النقود الإسلامية منذ بداية القرن السادس وحتى نهاية القرن التاسع الهجرى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٠.
- زامباور "معجم الأنساب والأسرات الحاكمة فى التاريخ الإسلامى" أخرجة د/ زكى محمد حسن بك وحسن أحمد محمود واشترك فى ترجمته د/ سيدة إسماعيل كاشف وحافظ أحمد حمدى وأحمد ممدوح حمدى، دار الرائد العربى، بيروت، لبنان، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
- سمير شما "أحداث عصر المأمون كما تروىها النقود، (د.ص)
- سوزى حمود "الدولة العباسية مراحل تاريخها وحضارتها (١٣٢-٦٥٦هـ) (٧٥٠-١٢٥٨م)، دار النهضة العربية.
- سولاف فيض الله حسن "دور الجوارى والقهرمانات فى دار الخلافة العباسية".
- عاطف منصور محمد رمضان
- "موسوعة النقود فى العالم الإسلامى" الجزء الأول، نقود الخلافة الإسلامية، دار القاهرة، ط ١.
- "النقود الإسلامية وأهميتها فى دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية" زهراء الشرق، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٨.
- عبد الرحمن فهمى "موسوعة النقود العربية وعلم النميات" فجر السكة العربية، ط ١، دار الكتب المصرية، القاهرة.
- عبد القادر دحدوح "علم المسكوكات".
- على جاسم سلمان "موسوعة أعلام الخلفاء"، دار اسامه للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
- فرج الله أحمد يوسف
- "نقود الخارجين على الخلافة العباسية فى شرق العالم الإسلامى" مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٦.
- الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية دراسة مقارنة" ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣هـ.
- قتيبة الشهابى "معجم ألقاب أرباب السلطان فى الدول الإسلامية من العصر الراشدى حتى بدايات القرن العشرين، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٥.
- محمد أبو الفرج العشى "النقود العربية الإسلامية المحفوظة فى متحف قطر الوطنى، وزارة الأعلام، قطر، الدوحة، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- محمد باقر الحسينى "تطور النقود العربية الإسلامية" الطبعة الأولى، ١٩٦٩م.
- محمد مصطفى هدارة "أعلام العرب المأمون الخليفة العالم" الدار المصرية للتأليف والترجمة.
- ناهض عبد الرازق القيس
- "النقود فى العراق" مراجعة الدكتور عيسى سلمان، بغداد، ٢٠٠٢.
- "تاريخ الخط العربى" عمان، دار المناهج، ٢٠٠٧.
- نصير الخزرجى "نزهة القلم قراءة نقدية فى الموسوعة الحسينية" بيت العلم للنابهين، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
- وسيم رفعت عبد المجيد العائى "العباسيين من الدعوة إلى الدولة" بغداد ٢٠١٤.

### ثالثاً: الرسائل العلمية:

- حسام على عبد الله عبيدات "نقود الخليفة أبو العباس أحمد المعتمد على الله ٢٥٦ - ٢٧٩هـ / ٨٦٩ - ٨٩٢م، رسالة ماجستير، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠٠٠.
- حسن عابد الزيوت "عصر هارون الرشيد من خلال المسكوكات والوثائق الرسمية المعاصرة" ١٧٠-١٩٣هـ / ٧٨٦-٨٠٩م، دراسة سياسية، اقتصادية، اجتماعية، ماجستير آثار، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٠م.
- سولاف بواعنة "التحليل العلمي لمجموعة من الدراهم الفضية العباسية ضرب مدينة العباسية في الفترة ما بين ١٥٢هـ / ١٩٦م، رسالة ماجستير، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠٠٢.
- جنان خضير منصور الجنابي "المسكوكات الأموية المضروبة بمدينة واسط"، ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

### رابعاً: المراجع الأجنبية:

- Jere L. Bacharach "Islamic History through Coins" AUC.
- Josef W. Meri "Medieval Islamic Civilization" An Encyclopedia, volume 1.
- Ross Burns "Damascus A history, London and New York.
- Wijdan Ali, PHD, Islamic Coins during the Umayyad, Abbasia, Andalusian and Fatimed Dynasties, foundation for science technology and civilisation.

### خامساً: الأبحاث العلمية:

- قيس حاتم هاني الجنابي "بحث تطور النقود عند العرب خلال الألف الأول قبل الميلاد حتى ٥٢٥م كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.
- كمال عناني إسماعيل "إضافة جديدة لنقود الأمير أبي بكر بن عصر أول حاكم لدولة المرابطين (٤٥٠-٤٨٠هـ) (١٠٥٨-١٠٨٧م)، العصور، المجلد الثاني والعشرون، الجزء الأول، ٢٠١٢.



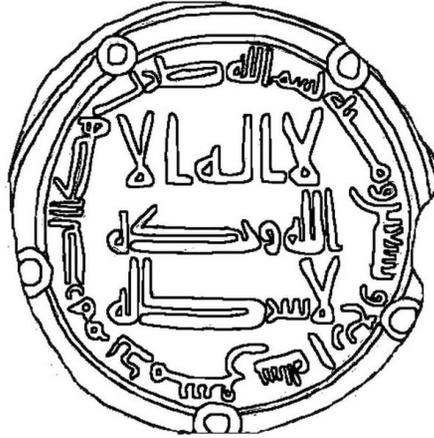
ثانياً: الظهر:



لوحة (١) درهم عباسي نادر ضرب دمشق  
سنة ١٩٤ هـ يحمل أسم الناطق بالحق موسى

EX. BALDWIN'S, ICA 12, 2007

أولاً: الوجه:



ثانياً: الظهر:



شكل (٢) رسم توضيحي لكتابات درهم الناطق بالحق موسى

من عمل الباحث

## Abbasid Dirham of (al-Natiq be al-Haq Moussa)194h

Dr.Marwa Adel Moussa\*

### Abstract:

This paper is about a study of Abbasid Dirham minted in Damascus in 194H. In the name of Prince Moses, the speaker of truth “Musa Al Natiq Bl Haq” son of Ameer Al Mo’meen as a matter of fact, this Dirham was not studied before, and it was published by BALDWIN. In this paper, I presented a descriptive study of this Dirham through introducing a precise and scientific description of its general shape, letterings. I also tried to make an analysis and explanation of these inscription in relation to the different Circumstances of the Abbasid caliphate. In addition to that, in the beginning of this paper, light was shed on the owner of this dirham who is prince Moses the speaker of truth, Ibn Ameer Al Mo’meen Mohammed Al Ameen ibn Haroon Al Rasheed Al Abbasi (190-209 A.H., 806-824M), He is himself the main reason of the sedition between the Abbasi Al Ameen and Al Ma’moon that ended with the murder of Al Ameen and the succession of AL Ma’moon as the Caliphate. Additionally, I explained the reasons of minting this Dirham, and analysed the titles that are included in its letterings. I made all the required discharges and displayed the paintings of this Dirham. Through doing these things, I made use of numerous of historical resources, dissertation, references- both Arabic and foreign-this paper concluded by a number of crucial points, as following....

### Key words:

Dirham – Abassid- Moussa natiq be elhaq- Moussa Baldwin -  
Moussa194 h - Silver coins

---

\* Lecturer at Faculty of Arts ,Islamic Archeology department ,Tanta University  
[dr\\_marwaadel@hotmail.com](mailto:dr_marwaadel@hotmail.com)